

ثالثاً-مراحل إبرام التجارة الإلكترونية:

بعد ظهور التجارة الإلكترونية كان من الضروري استعمال أدوات جديدة لتنظيم وتسير المعاملات الإلكترونية وتمر بثلاث مراحل وهي:

1-مرحلة العرض (الوعد): يقوم العارض (البائع) بعد أن يحدد الأوضاع السائدة في السوق وفق دراسات الجدوى، بعرض السلع أو الخدمات التي يريد بيعها مستخدماً أي من وسائل الإلكترونية المتقدمة للعرض كالكتلوجات الرقمية أو شاشات العرض الكبيرة...الخ، والهدف الأساسي من هذه المرحلة هو التعريف بالمنتج بكيفية الحصول على المنتج وكيفية استخدامه وسداد قيمته التي تكون عادة باستخدام وسائل إلكترونية.

2-مرحلة القبول: هنا يتلقى العارض من قبل العارض بالقبول من المشتري، وينعقد العقد، ويقوم القابل في هذه المرحلة بطلب المزيد من المعلومات والبيانات عن السلعة أي كان نوعها وظيفتها ومواصفاتها، باستخدام وسائل الكترونية ويستطيع أن يعبر المشتري عن ذلك مستخدماً ذات الوسائل، بعد التأكيد من أنها مؤمنة بوسائل متقدمة تحافظ على سلامة وصحة البيانات من جهة، وعلى السرية والمصداقية من جهة ثانية، وهنا يتم عادة استخدام الوسائل المتعلقة بالإثبات والتحقق من الطرف الآخر جهة ثالثة، ومن إن البيانات والمعلومات التي يضمنها العقد ستصله هو، دون اعتراف أو دون قرصنة عليها من جهة رابعة.

3-مرحلة التنفيذ: تعد هذه المرحلة الأخيرة في مراحل التجارة الإلكترونية والأكثر أهمية وخطورة تتمثل في عملية التسليم والدفع للمنتجات والخدمات التي يريد المستهلك أو المتسوق الحصول عليها بعد تصفح المتجر الإلكتروني.

وتقوم على خطوتين:

أ-تسليم السلعة: والتسليم تحكمه هنا الشروط المتفق عليها من جهة، وما تكون عليه طبيعة السلعة من جهة أخرى، مثل هي منتوج مادي يستلزم التسليم على شكل مادي وشكل مباشر، أو منتوج مادي لكن يمكن تحويله إلى ملفات وأرقام، حيث يستطيع العميل أو المشتري إنزالها على الوسائل الإلكترونية مثل الكتب وتذاكر السفر...الخ، وقد يكون المنتوج محل التعامل خدمة مثل: الاستشارات القانونية والطبية..... الخ.

ب-عملية الدفع: ويتم بطرقتين:

الدفع الإلكتروني: ويقصد به العملية التي يقوم بها المتسوق بالدفع نظير الخدمات أو المنتجات المتحصل عليها من أي متجر الكتروني من موقع البيع أونلاين، من خلال بطاقات الدفع أو عن طريق إحدى بوابات الدفع الإلكترونية المنتشرة حول العالم والتي توفرها المتاجر الإلكترونية.

الدفع عند التسليم: يعني أن المتسوق يمكنه التسوق عبر أي متجر الكتروني و اختيار المتجر و المنتج الذي يرغب فيه و ثم يقوم بالطلب و اختيار الدفع عن استلام المنتج الذي طلبه الكترونياً والتي تتمثل في كونها تجارة تقليدية بحتة.